

الأغاني

(جاءت بها برّو برّو مكنونةً ... يا حبّذا ما جَلَبَتَ برّبرُ) .

(كأنّما رِيَقَتُهَا قَهْوَةٌ ... صُبَّ عليها باردٌ أسمر) - سريع - .

أخبرني الحسين بن القاسم قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني منصور بن بشر العمركي عن محمد بن الزبرقان قال كان مطيع بن إياس كثير العبث فوقف على أبي العمير رجل من أصحاب المعلى الخادم فجعل يعبث به ويمارحه إلى أن قال .

(ألاّ أبلِغُ لَدَيْكَ أبا العُميرِ ... أراني اللّاهُ في استِكَ نصفَ أيرِ) - وافر -

فقال له أبو العمير يا أبا سلمى لو جدت لأحد بالأير كله لجدت به إلى ما بيننا من

الصداقة ولكنك بحبك لا نريده كله إلا لك فأفحمه ولم يعاود العبث به .

قال وكان مطيع يرمى بالأبنة .

مدحه جرير بن يزيد .

قال وسقط لمطيع حائط فقال له بعض أصدقائه أحمد بن علي السلامة قال أحمد إنّ أنت الذي لم

ترعك هدته ولم يصبك غباره ولم تعدم أجرة بنائه .

أخبرني إسماعيل بن يونس بن أبي اليسع الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال وفد مطيع بن

إياس إلى جرير بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري وقد مدحه بقصيدته .

(أمّن آل ليلي عَزَمَتَ البُكُورا ... ولم تَلَقَ ليلي فَتَشْفِي الضّميرا) .

(وقد كذتَ دهرُك فيما خلا ... لليلَى وجاراتِ ليلي زُورا)